Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حالة من حالات التغير على بساطتها دون أن يتنبه اليها ويدرك مغزاها ويتأثر بما تكتسحه له من معاول الاعدام التى تضرب بأمشاطها فى قلب الوجود ان الشاعر خالق شأنه شأن الآلهة التى تهبنا الحياة • ولذلك نراه على اتصال وثيق وعلى علم دقيق بكل تطورات الصنعة فى أيدى غيره ممن يبرعون • هو دائما عند نهاية الشوط حيث ينظر الى الوجود من عل فيدرك ما يخفى على العلماء والفلاسفة أنه يقفز الى ذلك السر الرهيب الذى صدر عنه الكون فى غير بحث ولا نظر مادام يستطيع وهو ناظر فى مرآة نفسه أن يعكس الصورة العلوية وأن ينقل بوجدانه المرهف الى صميم الكائنات فيفضح ما لها من سر ويبوح بما رآه هنالك من معانى الخير والشر ومن دلائل القبح والجمال •

ولكن الاحساس بالزمان لا يقتصر عند الشاعر على هذه المراقبة وتلك المراعاة من كثب وانما يتمثل فى صورة أقوى وفى معنى أدق عندما يقوم الخلق الفنى • فعملية الخلق فى الشعر وفى غيره انما تقوم على أساس الاتصال بالزمان تبعا لما يقتضيه اخراج الفحوى من دائرة الامكان الى دائرة الوجود • فبين العدم والوجود المطلق برزخ يعبره الشاعر بأحاسيسه ومشاعره على صورة امكانيات متتالية • والتتالى كما نعرف يستلزم الوقت كيما يمضى فى سلسلة لا فكاك بين أجزائها ولا فواصل بين حلقاتها • والوجود فى العالم يقتضى الخضوع لعاملى الزمان والمكان • فاذا كنا نشعر بالمكان شعورا غليظا قوامه هذا الاحتكاك المتواصل بين الحواس والعالم الخارجى •• عالم الأشياء ، فان الزمان يتميز بأنه يمضى خفيفا رشيقا بطريقة تسهل اتمام عملية الخلق دون احساس الا فى نهاية الرحلة • ولذلك أقل الناس شعورا بالزمن هم الفنانون فى ساعة الخلق ومع ذلك فانهم فى نهاية